عدد ١١٠ السبت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٨٩٦ السنة الثالثة

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

Responsible Editor — CHARLES WHITE.

حادثة قنا

حتى متى لانرى عدلاً نسرّ بهِ
ولا نرى لولاة الحقّ اعوانا
مستمسكين بحقٍّ قائمين بهِ
اذا تلوَّن اهل الجور الوانا
ياللرجال لداء لادواء لهُ
وقائدٍ ذي عمى يقتاد عميانا

ياللرجال لمدير لا يسلك سبيل الحق وحكومة لاتعرف كيف تجبرهُ على سلوك تلك الخطة. انحن في وادي القرن لا يجسر الانسان ان يسير الا اذا كان مع فرقةٍ من الجند ام نحن في بقعةٍ لا حاكم عليها ولا قانون فيها ولا حرمة لاهاليها

يحاكم المؤيد لانهُ سرق تلغراف سعادة السردار ثم لاتهتم الحكومة في حاكم سرق الناس من الاسواق وسجن الابرياء واذاقهم عذاباً مرّ المذاق

هذا مظلوم قنا واخوانهِ قد اشغلوا التلغراف بشكواهم وملأوا اعمدة الجرائد بوصف بلواهم وطبق صراخهم الارض واهتمّ الناس في كل مكان بما كان والمدير والمعاون والمامور لا يسألون ولا نعلم ماذا جرى لهم فان قيل مهلاً ايها المشير لا تأخذك الحدة انهم سيحاكمون قلتُ متى يكون ذلك وهم لا وازع عليهم حتى الآن يرتكبون كل منكر ويزدادون في التعدي كاني بهم على ثقةٍ من عدم التعرض لهم

بعد ان ارتكبت مديرية قنا جريمة التعدي على الخواجه عوض بايام قليلة تعرض الخفير في قنا للخواجات قيصر فضه واسكندر مرقص عبد المسيح فسجنهما الى الصباح لغير ذنب معروف الا ارادة حاكم جائر ويقال ان السبب في سجنهما هو لان اخا الاول شهد في قضية الخواجه عوض ولأن الثاني شهد فيها بنفسهِ وزد على ذلك فقد بلغني ان البوليس تعدى على المحامين الذين يدافعون عن اولئك المظلومين واتصل بي ان عدداً من رجال البوليس أحدقوا بمنزل حضرة مساعد نيابة قنا بدعوى ان عندهُ امراة تغسل الثياب فاسرع حضرته الى حضرة ديمتري افندي القاضي الذي اجتمع بوكيل المديرية وسألهُ عن الاسباب فوجد انها ما ذكرنا وبعد عناء عظيم أفرج الكوردون عن منزل الرجل وكان البوليس فعل ذلك اثناء غياب المدير لكي يوهم الناس انهُ يقظ في غيابهِ وحضورهِ

ومن اخبار قنا ايضاً ان سليمان افندي احمد احتفل ذات ليلة بقراءة القرآن الشريف فوشى الجواسيس الى المدير ان الرجل مع اصحابهِ يقضون تلك الليلة في الطعن عليهِ تحت ستار قراءة القرآن فمالبث ان احضرهُ واكثر من شتمهِ واهانتهِ

ويقال ان سعادة المدير يخرج اكثر الليالي متنكراً في حبرة نسائية ولعلهُ يفعل فعل خلفاء العرب اصحاب العدل الذين كانوا اذا تنكروا طافوا الاحياء ليقفوا على

حالة الرعية ولكنهم لا يذهبون في تلك الحالة الى بيت مأمور المركز

ومما يحكى عن هذا المأمور انهُ استدعى احد العمد اليهِ وسالهُ ان يسلفهُ ٥٠ جنيها فلما دفعها الرجل اذا باحد خدم المأمور يستعجل سيده الى اجابة دعوة المدير في الحال فاسرع هذا الى الخارج بالمال وهكذا تخلص من اعطاء الوصل للعمدة بالقيمة المذكورة

حقًا ان احمد افندي العريس كومسير بوليس بيروت وزميله عبد الرحمن افندي زنتوت وسواهما من رفاقهما هم افضل من معاون مركز قنا ومأموره لان بوليس بيروت مختل النظام باختلال حكومتهِ ولكن ماعذر بوليس قنا ونحن نفاخر بحكومة مصر وعدلها ونظامها

٭ معلومات ٦٠ سنة ٭

" بقلم سمو الدوق اوف ارجيل "

(نسيب جلالة ملكة انكلترا)

(تابع ما قبله)

(٣)

حرب القريم والسلم

وعقب ذلك ان روسيا دمرت بقنابل اسطولها الاسطول العثماني في مينا سينوب سنة ١٨٥٤ ولم يكن ذلك التدمير اقل مما فعلناه نحن بالاشتراك مع فرنسا وروسيا في نافارينو سنة ١٨٢٧ واذ ذاك ازداد هياج الرأي العام زيادة لاتوصف واعتبرت تلك الواقعة بصفة انذار فائق الاهمية فانها زادتنا والامة باسرها اقتناعاً بالخطر العظيم الذي يحصل لو سمحنا لروسيا ان تفعل بتركيا ما ارادت. فان تركيا اصبحت عاجزة كل العجز تجاه جيوش روسيا وراء الدانوب والنجدة التي يقدمها للجيش الاسطول الروسي في سباستبول واتضح من ذلك الحين ان اخضاع تركيا السياسي الذي طلبته روسيا في ذلك الوقت يخول تلك الدولة حججاً للتداخل خالية من كل مسؤولية مع زيادة قوتها فتخدع اوربا على حين غفلةٍ وتؤخذ تركيا بمعركة واحدة فتصير تابعة لروسيا

بقي ان الامر الواجب ان يغرس في الاذهان هو اننا نحن (اي الشعب الانكليزي وحكومته) الذين انقذنا تركيا من هذا الخطر السريع والموت المحتوم. ولا ازال اذكر عظيم صبرنا واجتهادنا سعياً وراء استمالة الدول الى مساعدتنا وكيف كنا نخشى ان نتركنا فرنسا في اقل من طرفة عين وكيف تمكنا اخيراً من الحصول على مساعدة الامبراطور ولولا مساعدة جيشهِ ما استطعنا مطلقاً اتمام مافعلناهُ ومن الجهة الاخرى فان فرنسا ما كانت لتقدم على تلك المساعدة الاَّ اجابة لطلبنا فانها تولت اجراء الامر من الجهة العسكرية واما نحن فتوليناهُ من الجهة السياسية وبعبارة اخرى اننا نحن الذي فعلنا كل تلك المساعدة. فان العمل الحربي البحري كان من اعمالنا نحن وطريقة المهاجمة اخترناها نحن بما يوافقنا وما يوجب الخطر على قوة روسيا

وكانت سياستنا هي التي وضعت شروط السلم ولم يكن غرضنا الوحيد من تلك السلم تأكيد انهزام روسيا في ذلك الحين بل ان نأمن جانب روسيا ونكون على ثقة انها لا تعيد الكرَّة على تركيا مدة طويلة

وان معاهدة باريز التي انتهت بها حرب ١٨٥٦ كانت مجمل بيانٍ لجميع السياسة التي عليها بني اساس الحرب. فان تلك المعاهدة جعلتنا اصحاب الفضل الاول في جعل تركيا حية وحفظها كدولة مستقلة فلم نقتصر على انقاذ تركيا في الوقت المذكور من تعهدات تجعلها عبدةً لروسيا وخاضعة لها بل عقدنا النية على تجريدها من كل قوة تمكنها من مهاجمتنا في المستقبل. فاننا كنا قد هدمنا قوة روسيا بحرب دموية. ودمرنا اسطولها ومستودعها الحربي ولم يقنعنا ذلك بل عقدنا معها معاهدة تمنعها عن اعادة انشاء ذلك المستودع الحربي. وان لا تنشئ فيما بعد اسطولاً للبحر الاسود بحيث تأمن تركيا في المستقبل على استقلالها وراحتها وليس هذا جميع ما خدمنا بهِ تركيا بل فعلنا اكثر من ذلك فاننا حرمنا روسيا من جميع حججها القديمة التي كانت تدعي بها حقَّ مهاجمة تركيا بمعنى ان تلغى جميع معاهداتها التي اشترتها بدماء رجالها وانتصارات جيوشها في مئات من السنين وان تحرَّر تركيا من كل تلك العهود بحيث تعيش

حرَّة من تعهداتها لروسيا فيما يختص برعاياها النصارى

وخدمنا تركيا خدمة اخرى اوفر اهمية فانها في سنة ١٨١٥ لم تكن داخلة في عداد الدول الاورية التي كانت تفض متاعبها بواسطة المعاهدات المعمول بموجبها في ذلك العصر. وفي سنة ١٨٢٨ ذكرتها روسيا بذلك وافتخرت عليها بانها حرَّة وتلك مقيدة وان لروسيا حق التصرف بتركيا حسبما تقضي بهِ الحرب فان فازت عليها فعلت بها ماشاءت لانها لم تكن من الدول الاوربية المعترف لها بالحقوق ففي معاهدة ١٨٥٦ رأينا من الضروري تلافي هذا الخطر واول مادة واعظمها اهمية في معاهدتنا الجديدة بادرنا الى التصريح بالاجازة لتركيا ان تشترك في منافع قانون اوربا العام بمعنى ان تركيا اصبحت الآن لاول مرة في تاريخها على وشك ان يسري عليها مفعول معاهدات ١٨١٤ و١٨١٥ وبعبارة اخرى انها تعتبر ذات مقام في موازنة القوة الاوربية وبالتالي ان مصيرها يكون من متعلقات الصالح العام لا صالح دولة خاصة

«ستأتي البقية»

هم يظلمون ام نحن نخاف

لادري هل الحكومة التركية يصل ظلمها الى حدٍ من الغرابة لا اتصوره مع علمي الواسع بظلمها ام رعيتها تخاف منها خوفاً لامحل لهُ. في هذه السنة توفى فؤاد سركيس ابن عم محرر المشير ثم توفى عمه المرحوم امين سركيس وتلته بعد ايام ابنة عمه سلمى وهو مصاب يدرك القارئ عظيم تأثيره على محرر المشير البعيد عن اهله الذي لم يتمكن من تعزيتهم شفاهاً فاستعاض عن ذلك بكتابة رسائل التعزية الخصوصية الى عمهِ وعائلتهِ. ثم عبر عن عواطفهِ وحزنهِ بتأبين الاعزاء على صفحات المشير تأبيناً لايصدر الا من قلب كسير وفؤاد جريح. واليوم اطلعت صدفةً على رسالة عنوانها «سفر الدموع» جمعت فيها اقوال الجرائد ومراثي الشعراء للمرحومين. ومن اغرب ما وجدتهُ فيها ان جامع الرسالة عند ماورد اقوال الجرائد المصرية لم يورد كتابات المشير في التأبين ولما اراد ذكر قول المقطم قال «ورد الينا من جناب العالمين الفاضلين الدكتورين يعقوب افندي صروف وفارس افندي نمر وسعادتلو شاهين بك مكاريوس التأبين الآتي» مع ان اصحاب المقطم نشروا التأبين في المقطم ولم يرسلوه خطاً بصفة رسالة خصوصية واغرب من كل هذا ان المقطم في تأبينهِ عزَّى والد المتوفي وابن عمه محرر المشير ففي الرسالة المنشورة حذفت تعزية محرر المشير كانها لم تكن موجودة في الاصل. ولما نشر تأبين لسان العرب لليت قال «ورد الينا من اللوذعي الاديب والكاتب المجيد الشيخ نجيب افندي الحداد التأبين الآتي» والصحيح انهُ كتب في لسان العرب وحذفت من وسطهِ تعزية اللسان لمحرر المشير. فلو انهم على الاقل نشروا تأبين المشير وقالوا «ورد الينا من فلان ابن عم الفقيد التابين الآتي» هل يظن عاقل ان الحكومة الظالمة تصل في ظلمها الى حد منع رسالة التابين حقاً انهم يخافون من حكومتهم اكثر ماتظن هي وحقاً ان حكومتهم تخاف من المشير ومن محررهِ اكثر مما كنت اتصور حتى بلغ من خوف الاهالي ان لا يجسروا على نشر تأبين رجل لابن عمه وليس في ذلك شيءٌ من السياسة......

---

٣٠ سنة في الحريم

«تأليف حرم محمد قبرصلي باشا»

الفصل الرابع

تابع عدد ١٠٧ من المشير

ولما تزوجتُ كان ناظر الحربية رضا باشا وقائد الجيش العام محمد علي باشا فاتفقا مع بعض القواد من امثالهما على الايقاع بزوجي ورفاقه واختاروا لاجراء مقصدهم ان يدعوا السلطان الى وليمة حافلة في سراي السرعسكرية في وزارة الحربية وان يغتنموا فرصة وجود السلطان في حالة التاثر ليوغروا صدرهُ على زوجي ورفاقهِ الذين عارضوهم في تصرفاتهم فاجاب السلطان دعوتهم و بعد ان اكلوا مريئاً وشربوا هنيئاً دارت الخمرة في الرؤوس واذ ذاك قالا لجلالة السلطان حريٌّ بجلالتك ان ان تطهر جيشك من بعض القواد الذين اظهروا شراسة اخلاق وفيهم عصيان لا يشكر لئلا يكون هولاء عثرة في سبيل تقدم

الجيش المظفر وهو امرٌ نسعى اليهِ لخدمة افكار جلالة مولانا الا اننا لا نجد طريقة للنجاة من شرهم الا بسفك دمهم وحرام علينا نحن عبيد شوكتك الامناء ان نكتم الامر عنك وان نخفي النصيحة وهكذا دسوا السم في الدسم فاظهر جلالتهُ رضاهُ من خدمتهم واخلاصهم وقال انه يصادق على كل عمل يقومون بهِ في سبيل خدمة مصالح الدولة والجيش وان لهُ الثقة التامة بهم حتى انهُ يسمح لهم ان يفعلوا ما ارادوا بدون معارضة

وفي اليوم الثاني بعد تلك الوليمة والسكرة جرّد زوجي مع اثني عشر من رفاقه القواد من رتبهم كأنهم اتوا شيئاً فرياً وكأنهم هم الذين خانوا الدولة مع ان ذنبهم الوحيد هو الاخلاص وهو ذنب عظيم في عرف الدولة. وكانت هذه الضربة قاضية علينا اذ عشنا كل حياتنا ولم نجمع من حطام الدنيا الا دريهمات معدودة من فضلات راتب زوجي واقتصاد نفقاتنا الاَّ ان الله يرى ولايظلم كما سياتي

وبعد ان فصل زوجي عمدت الى الاقتصاد مراعاة لاحوالنا فاول مافعلتهُ انني تركت السراي العظيمة التي كنا فيها واشترينا منزلاً قديماً بثمن بخس واصلحنا فيهِ بعض اصلاحات ضرورية فلم نتمكن من سد نفقات الاصلاح الا ببيع بعض امتعتنا فدفعنا نصف القيمة واتفقنا على دفع النصف الثاني في اجل محدود على امل ان تعود المياه الى مجاريها ويزول غضب السلطان. الا ان طالب العدل في دولة آل عثمان كطالب الغول والعنقاء والخل الوفي

«ستأتي البقية»

روت جريدة الاحوال ان قنصل فرنسا الجنرال في بيروت مع قيس قنصلها وجمهور من اعيان الفرنسيين في بيروت ذهبوا الى قرية بعبدا من جبل لبنان فوضع القنصل اكليلاً من الزهر على ضريح احد الضباط الفرنسيين الذين توفوا عام ١٨٦٠ «بسبب ما المَّ بهم من المرض» كذا قالت الاحوال

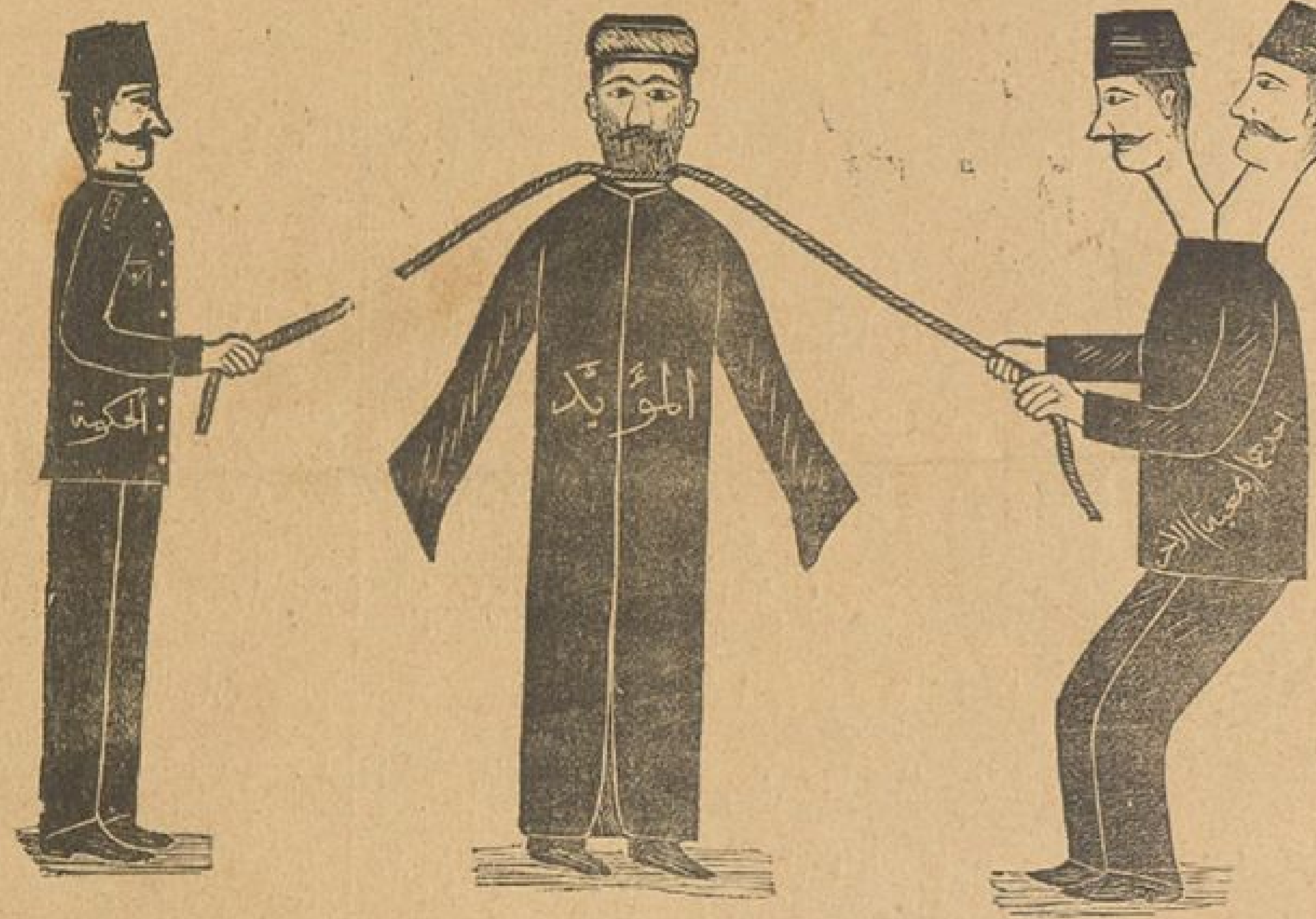
وروت ان الهيئة الاتهامية الباحثة في مقتل المرحوم عمر الابيض وجرح رفيقيه قد برأت احد المتهمين اسبر الحائك فاطلق سبيله واتهمت بالجريمة شاهين مرعي ورفيقين لهُ لا يزالان فارّين واودعت اوراق التهمة لجانب المحكمة لاجراء المحاكمة القانونية

سرقة التلغرافات

لا اطيل الكلام في مجرى هذه القضية فان الجرائد اليومية لم تبق مجالاً لواصف ولكن لفائدة قراء المشير في الخارج اقول انهُ ١٧ في الجاري عقدت جلسة الجنح الكبرى في محكمة عابدين لمحاكمة توفيق افندي كيرلس والشيخ علي يوسف صاحب المؤيد بتهمة سرقة التلغرافات وافشائها فقضى وكيل النيابة علي افندي توفيق نحو ساعتين في شرح التهمة وخلاصتها ان توفيق كيرلس احد مأموري تلغراف الحكومة سرق رسالة برقية واردة من السردار الى ناظر الحربية وسلمها الى المؤيد ورسالة للقطم من بيا واخرى للدايلي تلغراف هذهِ ظهرت في المؤيد. وقد مضى يوم ١٧ و١٨ و١٩ في سماع شهادة الشهود واستنطاقهم وفي المدافعة عن المتهمين

وحتى الآن لم يصدر الحكم الذي ينتظرهُ الاهالي في كل القطر المصري بفارغ الصبر فان محاكمة صاحب المؤيد اخذت اهمية عظيمة حتى لقد حضر الناس من داخلية القطر واجتمع ميئات من اهالي العاصمة لحضور المحاكمة واخذت الحكومة الاحتياطات الزائدة لحفظ الراحة

والذي اعتقدهُ ان هذهِ المحاكمة مهما كانت عواقبها تعود بالخير على صاحب المؤيد وجريدته اذ تزيدها شهرة وتجمع من حول صاحبها افراد الحزب المضاد للاحتلال لانهم يعتقدون ان محاكمة الشيخ علي يوسف لم تحصل الاَّ لمجرّد كونه من اعظم الذين يقاومون الانكليز في مصر وعندي انهُ كان اولى بالحكومة ان تترك هذهِ القضية كما تركت سواها واذا قيل ان مصلحة التلغراف مصلحة حكومة ولا بد لها من المحافظة على حقوقها فلماذا لم يحاكم توفيق كيرلس المتهم الاصلي بسرقة التلغراف فاذا ثبت ما يؤكد الظن باشتراك علي يوسف جرّوه الى المحاكمة. لا كما فعلوا اليوم فان من كل الشهود لا يوجد غير شاهد واحد ضد علي يوسف وهو رجل اشتهر بالطعن على المؤيد



كثرة الشدّ ترخي · الحكومة قد قُطع حبل اجتهادها ومناظرها (بمعيةً) رفيقهِ قد فاز بسحب المؤيد من المسؤولية

ولا ادافع عن علي يوسف فانه يجب ان يكون في السجن لانهُ يحرّض على التعصب الذميم ويكره كل اصلاح ومقاوم كل مشروع مفيد وانما انا لا استصوب محاكمته قبل التثبت ان في الامكان اثبات التهمة عليهِ والاَّ فان الحكومة تخدم الرجل خدمة جليلة لم يخطر لهُ في احلامهِ ان ينالها لانها صيرتهُ رئيس حزب وجمعت حواليه كل من هو من اعداء الحكومة الحاضرة · وزد على ذلك ان بعض الذين كانوا يتردَّدون بين الميل الى حزب الاصلاح والحكومة الحاضرة وبين حزب الفساد الراغب في قلب الحالة الراهنة قد اصبحوا من الحزب الاخير لما رأوا من نجاحهِ ومقدرته على المقاومة

ثم لو حكم على علي يوسف بغرامة فهو يدفعها بل تدفع عنهُ في الحال ولو حكم عليهِ بالسجن فانهُ لا يتضرَّر لان الشعب في الشرق لا يعتبر من يحكم عليه بالسجن في شيء من المذلة وحطة المقام فان الفرنساوي والانكليزي الذي يحكم عليه بغرامة او بتوبيخ يكاد يقتل نفسهُ من الخجل ولكن مصر غير فرنسا والشرقي غير الانكليزي وزد على ذلك فان الشعب المصري اصبح يعتقد الآن ان علي يوسف لم يحاكم الاَّ لانهُ وطني ولانهُ يقاوم الاحتلال وبالتالي فهم يعتقدون ان قوة الحكومة المحتلة بجملتها قائمة ضدهُ تريد اسقاطهُ وهو ظن فاسد لا صحة لهُ على الاطلاق كما اعتقد أنا وكما

يعرف كل عقلاء مصر ولكن من لنا بان يعرف ذلك لفيف الشعب المصري · فهم في جهلهم هذهِ الحقيقة اذا ابصروا في الغد علي يوسف الذي يعتقدونهُ عدو الدولة المحتلة ومناظرها قد فاز بالبرأة يكون للرجل عندهم منزلة عظيمة وبالتالي تصبح اقوال جريدته منزلة عندهم والحاصل انهُ يزداد مقدرة على زرع الشر والفساد

من اجل هذا اقول مرة ثانية ان الحكومة اخطأت في محاكمة المؤيد وساوافي القراء بما يكون من نتيجة المحاكمة

كتبت هذهِ المقالة وترتبت حروفها ظهيرة يوم الخميس اي قبل الحكم ببراءة المؤيد

بوليس مصر

حديث لمحرر المشير مع معاون بوليس قسم ...... في مصر

في اوائل هذا الاسبوع داست احدى عربات الاجرة ابنة احد معارفي وكادت ان تكون قاضية على حياتها لولا لطف من الله تعالى والله لطيف رحيم وحدث انني زرت معاون القسم فكان لطيفاً فصيحاً حسن الكلام واسع الخبرة والاطلاع ذكيّ الجنان طلق اللسان حتى لقد عجبت كيف لايكون تقدمه سريعاً وهو في الاهلية التي ظهرت منهُ . وجرى لنا حديث هذهِ خلاصته

محرر المشير — لقد طالما شعرت بقصور الحكومة وعدم منحها البوليس القوة الكافية لتخويف رعاع الاهالي فانهم لا يرهبون باس البوليس ولايعتبرونهُ

المعاون — صدقتَ ولكن الذنب غير لاحق بالحكومة فقط بل بالبوليس ايضاً اما ذنب الحكومة فانها لا تختار للبوليس الا رعاع القوم تأْتي بهم من وراء جواميسهم ليقفوا بين الناس . وفي سرعة الانتقال من سياسة الحيوان الى العناية بالانسان مافيهِ من موجبات التقصير . ثم انها لاتدفع لهم الا الرواتب القليلة جدًّا ولهذا لاتقدر ان تجد بتلك القيمة غير هذه الطبقة . وبالتالي فان ذنب البوليس غير اصلي لانهم يفعلون جهد ما في وسعهم وهذا منتهى ما في وسع البوليس ان يفعله

المشير — انني لا الوم الانفار فقط بل اوجه اللوم الى الذين هم ارفع منهم رتبةً

المعاون — لاانكر عليك ان في البوليس من الخلل مافيه ولكن الحكومة ايضاً ملومة من هذه الجهة وخصوصاً رجال الاحتلال فهم لو خلصونا من امتيازات الاجانب لرأيت منا كل عناية ومقدرة على توفير الراحة . مثال ذلك ان بعض العاهرات تعرضن من مدة لسيدة حرّة وحاولنّ اغتيالها ثم اغتصبن حليها وبعض ثيابها واركنّ الى الفرار فاتصل الخبر بالمعاون واسرع يريد حماية المصونات واخذ حقوقهن ومعاقبة الجانيات واذا بهن قد دخلن منزل مومسات خاص برجل مغربي من اتباع فرنسا وهذهِ التابعية كانت الحاجز الحصين دون ان يأْخذ العدل مجراه فكتب المعاون الى المحافظة وهذه الى القنصلية وبعد ٤ ايام جاءه احد يسقجيتها ليذهب معهُ ويفتش بيت العاهرة الفرنساوية فلم يجدوا فيهِ من ارادوا وهكذا فان الدولة المتمدنة الحرة المهذبة حالت بامتيازاتها دون صيانة الحقوق . فكيف ترجو من البوليس ان يظهر همة تشكر وهو اذا وقف في باب اجنبي او امام قاتل اجنبي اضطر ان يضع يده وراء ظهره ويقف ريثما يشرف احد يسقجية القنصل . ثم اخذت الحدَّة من المعاون ماخذها والتهب غيرة على الحق الضائع والصالح المهدور وقال . الا يقدر الانكليز ان يأْتوا مصر بهذهِ الحسنة وهي الغاء امتيازات الاجانب ولو في مثل هذهِ المسائل التي لاتهم القناصل تلحق بهم العار حقاً انهم يستطيعون لو ارا وهم اذا فعلوا كانت لهم مأثرة ليس اح منها لحفظ الراحة وحلّ ايدي المحافظة على الراحة

فانصرفت وانا اشكر همة المعاون واتمنى ان تصل محادثتنا الى اذان وقلوب تشفق على الحق

في كلّ وادٍ اثر من ثعلبة

طال تحدث الناس في العاصمة الاسبوع عن المحادثة التي نشرها المشير الما بين العدل والظلم في مصر ولعلّ اهتمام النا بها لم يقتصر على العاصمة فقال قوم المقصود بها اكبر كبراء مصر وقال غي ان الغاية من الكرباج غير هذا

ومهما تضاربت الافكار فقد كت اليّ بعضهم يسألني ما هو المقصود من قول العدل للظلم انهُ اذا قطعت يدهُ ال يحمل بها السوط يستطيع ان يستعملهُ لل والانتقام بواسطة آلة من اختراعا اوربا قال السائل فهل اختر هناك آلة لهذا الغرض وهل هي موجودة مصر وعند من هي . تلك مسائل ا الاديب الجواب عليها أعسر من دخو جمل في ثقب ابرة . فقد كتب المش ماكتب واللبيب يفهم بالاشارة وما ك معلوم يقال

ولكن مالنا وللكرباج فان عصر الكرباج قد مضى ولا يعود حتى تعود المظالم ويعود القطر الى ايدي المستبدين من اهلهِ وهذا بعيد عنهم الآن فانهُ ولو خرج الانكليز من مصر لايمكن ان يعود الكرباج لانهم لو خرجوا ياخذون الاحتياطات اللازمة لجعل دخول الكرباج مستحيلاً فان مصر والحمد لله اصبحت في حالة من الراحة لاتحتاج معها الى معاملة سيئة كما كان يحدث في السابق وبعد قليل تزول منها جميع تذكارات الماضي ولا يبقَ منها الاعلبة السجائر المذهبة التي جاءبها مصطفى افندي كامل من الاستانة

ومن الغرائب ان شركة هافاس المغرمة بمصطفى افندى والتي تهتمّ وتهذّ بذكر حركاتهِ وسكناتهِ لم تنقل الينا في تلغرافاتها خبر احسان السلطان عليهِ بالعلبة المذكورة التي ذكرها المؤيد· اليس هذا الاهمال من اعظم الغرائب واظن ان العلاقات بين الاثنين في برود هذه الايام كما اظن انهُ ليس من حسن السياسة ان ينعم السلطان على مصطفى افندي بعلبة سجائر الا اذا كانت مصحوبة بحوالة على البنك والاَّ فالرجل اكثر احتياجاً الى المال منهُ الى علبة السجائر التي كان يقدر ان يشتريها من احد مخازن باريز ويضع عليها الطغراء الهمايونية في احد مخازن الصاغة ·

ولكن قاتل الله الافلاس فانهُ يسوّد الوجوه ويغير الهيئات وعلى ذكر تغير الهيئات اقول انني اصبحت في حيرة عظيمة هذه الايام· يذكر قراء المشير انني رسمت لهم في عدد راس السنة الماضية صورة السلطان ثم رسمتها في عدد العيد الكبير فكانت مختلفة كثيراً عن الاول واليوم اتاني من انكلترا كتاب فخم اسمهُ (تركيا والفظائع الارمنية) عدد صفحاته نحو خمسمائة وفيهِ نحو ٢٠ صورة ومن جملتها صورة (السلطان) وهو في قاعتهِ الواسعة يقابل السير فيليب كري سفير انكلترا مقابلة رسمية واحببت ان انقلها الى قراء المشير لكن وجدت صورة السلطان فيها تختلف كثيراً من الصورتين السابقتين فاذا كنت انقل للقراء كل صورة اراها للسلطان فالصور لاتنتهي لانهُ كل يوم يظهر لنا في صورة جديدة ومن الغرائب انهُ يختلف في صورة وجههِ ولكن لا يختلف في صورة تصرفهِ فانهُ منذ ٢٠ سنة لا يزال يظهر للناس في هيئة الظلم الذي تقشعرّ منهُ الابدان

ما ذا يقترح

اقترح مسلم غيور على وطنهِ في المقطم ان ينشيء بعض علماء الاسلام او الجامع الازهر نشرة دينية تظهر للمسلمين واجباتهم وحقوقهم وتعرفهم مواضع الصواب والخطاء وهي كلمة حق لو ان في مصر او الشام من يسمع الحق ويعمل بهِ بل ان هذا المشروع اعظم اهمية للمسلمين من سائر ما يشرع بهِ بعض افرادهم وقد سبقتهم سائر الامم والطوائف الى هذا العمل المشكور الاَّ الطائفة الاسرائيلية فهم واياها دون سواها من الطوائف ليس لديهما نشرة دينية ولا ادري لماذا هذا الاهمال · وقد اقترح صاحب الاهالي فيما مضى على الطائفة الاسرائيلية انشاء جريدة سياسية للدفاع عن مصالحهم وهو لو عضد اقتراح كاتب المقطم لكان افضل فان اشغال جريدتهِ في تعزيز هذا الاقتراح اوفق من اشغالها في مطاعن لا فائدة فيها الا ايغار الصدور · وصاحب الاهالي يشعر الآن ان جريدتهُ راجت بضعة ايام بسبب طعنهِ على الجرائد الحرَّة وذلك لرغبة الناس في كل شيء جديد ثم زالت تلك الرغبة وخمدت تلك النار وزالت هاتيك الاميال فاصبح يشعر بملل الناس من اقتصارهِ على موضوع واحدٍ وهو لو عمد الى تعزيز اقتراح كاتب المقطم افاد وطنهُ وامته وتمكن من ان يخدم بلادهِ خدمة جليلة

اقول ان الاقتراح في غاية الاهمية وانهُ واجب ولكن من لنا بمن يتولى تحرير المجلة الدينية الاسلامية ويجعلها ذات مقام ويصيرها ذات فائدة حقيقية والاَّ فان نشر جريدة دينية اسلامية قاصرة على نشر الايات والاحاديث او شرح الامور التي لا يصدقها اكثر اهل الاسلام ليست بالغرض المفيد كما انهُ لافائدة من المشروع اذا تولاه من علماء الازهر من لا يعرف من الكتابة الا اسمها · بل اين هو العالم الازهري الذي اذا قدر يريد ان يحرر جريدة دينية اسلامية توافق حاجات العصر الحاضر · فمحرر الجريدة الاسلامية الدينية يجب ان يكون عالماً بدينهِ وبدين سواه وبلغتهِ وبلغة واحدة على الاقل

من لغات الاجانب ليقف على اقوالهم فيدحضها او يعززها · والا فما الفائدة من جريدة تنقل لنا ما في كتب القدماء مما يمكن الوصول اليه الآن بدون تكليف خاطر المحرر

وخلاصة القول ان تلك الجريدة تحتاج الى محرر له عقل مولد وفكرة نيرة · ويجب ان تعزز الجريدة المذكورة براسمال عظيم حتى لا تكون مضغة في الافواه وحتى يهتم محررها بتوفير فوائدها ومنافعها الادبية والدينية بدلاً من اشغال وقته بالتحصيل وترغيب الناس في الاشتراك واوفق ما يجب ان تكون نظير مجلة التوفيق الخاصة بجمعية التوفيق القبطية فان تلك الجمعية المفيدة تنشر مجلتها مجاناً ولا يدفع المشترك الا ٥ غروش اجرة البريد

اخبار سوريا

ودعت جريدة المصباح مكتوبجي بيروت المنفصل بقولها

" ولما كان حضرة سعادتلو عبد الله نجيب افندي المشار اليه من رجال الاستقامة والنزاهة والنشاط فكانت مزايلته هذه الحاضرة موجبة لاسف العموم فانه اعزه الله كان وديعاً نزيهاً مستقيماً صافي السريرة محباً للاعمال الخيرية ولمسالمة العموم مع تمسكه بالحق · واننا نذكر لحضرته بنوع خاص تلطفه بالجرائد المعهود اليه مراقبتها وابداءه التسهيلات اللازمة لترويج اعمالهم بغيرة ابوية " (مبارك هذا الاب الرحيم)

اشاع البعض ان الحكومة الاميركية عزمت على ارسال احدى سفنها الحربية الى بيروت فكذبت جرائد سوريا هذه الاشاعة

صدرت الارادة السلطانية بتشكيل لجان متعددة يعين لها مامورون مخصوصون من كل من المقام السر عسكري ونظارتي الداخلية والضبطية

وان على هذه اللجان ان تنظر في امر الذين يأتون اسكله دار السعادة والمواقع المعلومة او اساكل الولايات الشاهانية قاصدين الدخول الى الممالك المحروسة او الخروج منها

حدث في زحلة عند الساعة الثامنة من نهار الخميس خامس عشر الشهر الماضي ان هب عاصف شديد عقبه مطر هطال فطمت مياه النهر على بعض الاماكن المجاورة له فزلزلت قسماً منها وذهبت بما عرض في سبيلها من صخور واشجار ولبث السيل نحواً من ساعتين ونيف ثم اخذ يتناقص حتى بلغ القدر المعتاد واستمر على هذه الحال الاخيرة ثلاثة ايام · وعند منتصف الليل الذي ولي نهار الخميس المتقدم ذكره قصفت صاعقة شديدة وانقضت على صخر مكين كبير فوق قرية وادي العرايش فقطعته تقطيعاً وازاحته من مكانه الى الوادي هناك ولكن لم يحدث من كل ذلك والحمد لله ضرر ما

كلفني حضرة الكاتب الفاضل محمود افندي واصف ان اعلن للقراء انه بالاشتراك مع حضرة الاديب السيد عبد الفتاح افندي نديم قد عزم على جمع منتخبات السيد عبد الله افندي نديم المتوفى في الاستانة وقد جعلا قيمة الاشتراك في نسخة واحدة ٢٠ غرشاً صاغاً قبل نهاية الطبع و٣٠ غرشاً بعده · وذكرا في اعلانهما ان حضرة صاحب المطبعة الجامعة سليم افندي حبالين تبرع باجرة الطبع خدمة لعائلة النديم وهي اريحية من هذا السوري الكريم ارجو ان لا ينساها له احباب نديم الذي ملاء الارض طعناً على الامة السورية التي تبرع احد ابنائها بنفقة طبع ترجمته مساعدة لعائلته

ثم اذا كان قد وجد من تبرع بـ
طبع الكتاب فما هو معنى فتح باب الاشترا
وجعل الكتاب بثمن خاص قبل الـ
وبآخر من بعده · والمتعارف عند الكـ
واصحاب المطابع ان فتح الاشترا
لطبع الكتب لا يكون الا لمساعدة صا
الكتاب على دفع قيمة الطبع فاذا
الكتاب لا يحتاج الى هذه المساعدة فـ
في اعتقادي تنزيل ١٠ غروش من
كل نسخة لان عائلة النديم المقصود انتفا
بثمنه تخسر على هذه الطريقة اذ لو طـ
من الكتاب ٣ الاف نسخة وبقي باب الاشتـ
تخسر العائلة المذكورة ٣٠ الفاً فاوجه
حضرات اصحاب الكتاب الى هذا الا

نحو الساعة السادسة من مساء
الخميس في ١٩ نوفمبر حكم حضرة القاضي بحبـ
توفيق افندي كيرلس ثلاثة اشهر بناء
افشائه تلغراف السردار وبراءة ذمته من تهـ
افشاء تلغراف المقطم وبتحميله ربع نفقا
الدعوى وبراءة ساحة صاحب المؤيد لعـ
وجود دليل على ثبوت احداها ضده
وبلغني ان الناس هتفوا وحملوا الشيخ
على ايديهم الى عربته وكان له النصر المبـ
وهذا كل ما يمكن نشره في هذا العد
وموعدنا العدد القادم

❋ طبع بمطبعة السلام ❋
« بشارع كلوت بك بمصر »